ملخص رواية وجدتها في جيب أمي

تحكي الرواية قصة ليلى، أمّ تبدأ رحلتها مع الأمومة وهي تحمل الكثير من الحب، لكنها مع مرور السنوات تكتشف أنها فقدت شيئًا جوهريًا في الطريق: نفسها. تجد ليلى أنها لم تعد تسمع صوتها، ولا تفهم مشاعرها، وأنها دخلت الأمومة بعثرةً، محاولةً أن تكون حاضرة لأطفالها، بينما تتلاشى هي بصمت.

في لحظة وعي، تصادف ليلى برنامجًا يقودها إلى رحلة رجوع؛ لا هروب فيها من مسؤوليات الأمومة، بل مواجهة صادقة لما أهملته داخلها. رحلة تعيد ترتيب علاقتها بجسدها، وعقلها، ومشاعرها، وروحها، وتكشف لها كيف يؤثر غياب التوازن الداخلي على علاقتها بأطفالها وعلى طريقة عيشها للحياة.

خلال هذه الرحلة، تتعلّم ليلى أن التعب ليس فشلًا، وأن الانهيار لا يعني فقدان الأهلية، بل فرصة للفهم والتصحيح. تتعرّف على إنسانيتها، وعلى نقاط ضعفها، وتكتسب وعيًا جديدًا يساعدها على التعامل مع المواقف اليومية دون أن تفقد نفسها أو تؤذي من تحب.

تخرج ليلى من هذه التجربة بنسخة أكثر صدقًا واتزانًا؛ أمًّا لا تسعى للكمال، بل للحضور، وتدرك أن العناية بالنفس ليست رفاهية، وأن التوازن ليس أنانية، بل شرطٌ أساسي لحياة أسرية صحية.

« وجدتها في جيب أمي» رواية إنسانية عميقة، تخاطب كل أم شعرت يومًا أنها ضاعت وهي تحاول أن تكون كل شيء للآخرين، وتعيد طرح سؤال جوهري: ماذا يحدث حين تبدأ الأم بالعودة إلى نفسها؟